

## فضل شهر رمضان | عبد المحسن القاسم

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن فضل شهر رمضان - 00:00:01

اختار الله من الازمان مواسم للطاعات واصطفى فيها اياما وليلات وساعات وشهر رمضان ينطلق فيه الصائمون الى افق النقاء ويمسحون عن جبينهم وعثاء الحياة رب ساعة قبول فيه ادرك عبادا فبلغ بها درجات الرضا والرظوان - 00:00:20  
الصيام سر بين الخالق والمخلوق يفعل خالصا ويتلذذ العبد جائعا ويتصور خاليا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام. فانه لي وانا اجزي به. متفق عليه - 00:00:45

الصيام يحقق العبد فيه درس الاخلاص لينطلق به الى سائر العبادات بعيدا عن الرياء الصيام يصلح النفوس ويدفع الى اكتساب المحامد والبعد عن المفاسد به تغفر الذنوب وتکفر السيئات وتزداد الحسنات. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:07  
من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه شهر الطاعة والقرية والبر والاحسان. والمغفرة والرحمة والرضوان قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلة الشياطين - 00:01:31  
متفق عليه لياليه مباركة وفيه ليلة مضاعفة هي ام الليالي ليلة القدر والشرف خير من الف شهر من قائمها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فيه صبر على حمأة الظماء ومراارة الجوع - 00:01:57

ومجاهدة النفس في زجر الهوى جزاهم باب من ابواب الجنة لا يدخله غيرهم فيه تذكير بحال الاكباد الجائعة من المساكين والمقتربين يستوي فيه المendum والمؤسر. كلهم صائم لربه مستغفر لذنبه - 00:02:19  
يمسكون عن الطعام في زمن واحد ويفطرون في وقت واحد يستوون طيلة نهارهم بالجوع والظماء ليتحقق قول الله عز وجل في الجميع وان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاتقون - 00:02:41

وذكر الناس داء وذكر الله شفاء. والقرآن العظيم اساس الدين نزل في سيد الشهور انا انزلناه في ليلة القدر ونزله فيه ايماء لهذه الامة بالاكثر من تلاوته وتدبره وكان جبريل عليه السلام ينزل من السماء ويدرس فيه نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم كامل القرآن - 00:03:01

وفي العام الذي توفي فيه عرضه عليه مرتين وكان بعض السلف يختتم في رمضان في كل ثلاث ليالي وبعضهم في سبع وبعضهم في عشر وكان الامام مالك رحمة الله اذا دخل رمضان اقبل على تلاوة القرآن وترك الحديث واهله - 00:03:29  
واذا احسنت القول فاحسن الفعل. ليجتمع معك مزية اللسان وثمرة الاحسان ودائرة الجود تتسع لما تهفو اليه القلوب المؤمنة من التطوع في الخير والتتوسع في اداء المعروف والمال لا يذهب بالجود والصدقة. بل هو قرظ حسن مظمون عند الكريم. وما انفقت من شيء فهو يخلفه - 00:03:51

يضاعفه في الدنيا بركة وسعادة ويجازيه في الاخرة نعيمًا مقيمًا فتحسّس دور الفقراء والمساكين ومساكن الارامل والآيتام في ذلك تفريح كربة لك. ودفع بلاء عنك وابشاع لجائع. وفرحة لصغير وعفاف لاسرة - 00:04:18  
واغناء عن السؤال ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اكرم الناس واجودهم ان انفق اجذل وان منح اغدق. وان اعطى اعطي عطاء من لا يخشى الفاقة وكان يستقبل رمضان بفيف من الجود - 00:04:44  
ويكون اجود بالخير من الريح المرسلة وليلي رمضان تاج ليالي العام ودجاحها ثمينة بظلمائها فيها تصفو الاوقات وتحلو المناجاة قال

النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل. رواه مسلم - 00:05:03

ومن قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. رواه الترمذى ومن لم يصبر نفسه على طاعة ربه ويوطنه على محبته ابتلي بتصرها على المعاصي وذلها وان استطعت الا يسبقك الى الله احد فافعل - 00:05:25

وفي كل ليلة يفتح باب الاجابة من السماء وخزائن الوهاب ملأى فسل من جود الكريم. واطلب رحمة رحيم فهذا شهر العطاء والنفحات والمن ولهبات واعجز الناس من عجز عن الدعاء - 00:05:46

وراحة النفس في قلة اللاثام ومن عرف ربه اشتغل به عن هوى نفسه ومن الناس من ارخص ليالي رمضان وارهق فيها بصره مع الفضائيات يعيش معها في اوهام ويسرح فكره حولها في خيال - 00:06:06

ويتطلع لها لعل له فيها سعادة السراب فاذا انقضى شهر الصيام لا لما فيه جمع ولا للاخرة ارتفع ربح الناس وهو الخاسر وعلى المرأة مضاعفة الاعمال الصالحة في هذا الشهر. والا تخرج من بيتها الا لضرورة. وصلاة التراويح - 00:06:28

في بيتها افضل من ادائها في الحرمين قال عليه الصلاة والسلام لا تمنعوا نسائكم المساجد وبيوتهن خير لهن. رواه ابو داود وادا خرجت لحاجة فحرام عليها الخروج متبرجة او متنقبة - 00:06:52

وعليها بالستر والحياء ومراقبة ربها في غيبة ولها وشهوده والصالحة موعودة بالرضا رب العالمين وتمسكها بدينها واعتزازها بحجابها وسترها يعلي شأنها ويعزز مكانها وهي فخر المجتمع وтاج العفاف وجواهر الحياة وقدوة النساء - 00:07:14

والدنيا ستنتهي بافراحها واحزانها وتنتهي الاعمار بطولها او قصرها ويعود الناس الى ربهم وكم من انسان انتظر رمضان باقوى الامل فباغته الاجل فاكثر في رمضان من عمل الصالحات فقد اتى اليك رمضان بعد طول غياب - 00:07:42

ووفد اليك بعد فراق افتح فيه صفحة مشرقة مع مولاك واسدل الستار على ماض نسيته واحصاد الله عليك وتب الى التواب الرحيم من كل ذنب وقصص وخطيئة وفي اغتنام مواسم الخير بالجد في العمل الصالح والتوبة مما سلف من القبائح - 00:08:07

ما يعوض به العاملين عما مضى من نقص العمل ويصرف به عقوبة ما اقترف المرء من زلل وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:35